السنة الثامنة — ثمن النسخة ثلاثة غروش — ٧٣٤



الاشتراك
في لبنان وسوريا: ٨٠ غرشاً ذهباً
في الخارج : سبعة دولارات
اما الاعلانات فتخابر الادارة بشأنها
الادارة — خان انطون بك

يقال

ان وزير الداخلية يحاول ان يفعل بمجلس النواب اللبناني ما فعله ملك مصر بالبرلمان المصري

ولكن الدستور اللبناني لا يجيز — مع الاسف — هذا العمل

بيروت الاربعاء في ٢٥ تموز سنة ١٩٢٨ — المسؤول — ميشال زكور

النواب يؤجلون عريضتهم الى اول آب . الحالة في مصر كسنة ١٩١٩

لقطات الطريق

وزارة بروغرام واقتصاد

« .. بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

من تصريح وزير الداخلية للصحافيين على اثر خروجه من الاجتماع الوزاري في مكتب رئيس الجمهورية صباح هذا الاثنين »

يوم تألفت الوزارة الثلاثية الحاضرة استبشرنا خيراً كثيراً وقابلنا حضرة وزير الداخلية مهنئين فقال لنا

— انا وزير بروغرام لا وزير كرسي وساعمل على تنفيذ بروغرامي ولا تهمني هذه الكرسي بقدر ما يهمني دخان سيكارتي»

واليوم وقد مضى على هذه الوزارة بضعة اشهر والناس بانتظار تنفيذ بيانها الموجز الذي اعلنت فيه انها وزارة اقتصاد ليس الا، سمعنا وزير الداخلية يقول بصراحته العصبية

« بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

فعلى ما في هذه الكلمة من حدة امتاز وزير الداخلية بصراحته فيها، لا نرى ان هذا الموقف يتفق كثيراً مع تصريح الوزير يوم تسلمه مقاليد وزارته، من انه وزير بروغرام لا وزير كرسي

والا فعلام تريد الوزارة ان تحارب الدورة الاستثنائية التي يطلبها النواب . انها وزارة بروغرام — على قولها — لا تهمها الكراسي كثيراً، وهي اذا جلس المجلس الى محاسبتها في اية ساعة شاء تتقدم اليه باعمالها غير مهتمة لمناوراته وغير عابئة بمطامعه . تتقدم اليه بما نفذت من بيانها الاقتصادي غير ناظرة الى مآربه وغاياته ، فهي وزارة بروغرام لا وزارة كراسي .

واذا كانت الوزارة تعمل على منع الدورة الاستثنائية بكل ما لديها من وسائل فيعني ذلك انها خائفة من المجلس وانها شاعرة بتيار الاكثرية ضدها وانها لا تريد ان تقف امامه وانها تفضل البقاء على الكراسي من مجابهة المجلس المتعنت ببروغرامها وما نفذ منه حتى الان

واننا نستغرب من وزير الداخلية الذي اشتهر في اول وزارته باستعجاله طرح الثقة « كلما دق الكوز بالجرة » كيف لا يطلب هو بنفسه ويلح على رئيس الجمهورية لعقد الدورة الاستثنائية حتى يتقدم الى المجلس بطلب الثقة كالماضي . بل اننا رأيناه بالعكس — يصرح للصحافيين بان الوزارة تحارب اجتماع النواب بكل ما في يدها من قوات منظورة وغير منظورة

اننا نرى، مع قصر نظرنا، مناقضات سياسية في هذا الموقف كنا ابعد الناس تصديقاً لها، خصوصاً مع وزير الداخلية الذي يترك غالباً عند سامع حديثه اعتقاد عدم اهتمامه لكرسي الوزارة، حتى يكاد يعتقد هذا السامع ايضاً ان اهتمام الوزير لمناورات النواب وان مخابراته الكثيرة في هذين اليومين مع هذا وذاك من اعضاء المجلس ليس تشبثاً بالكرسي وهو طالما صرح انه لا يهتم بها ، بل لكي يبرهن للنواب مجتمعين ، كاجتماعهم في عريضتهم المشهورة ، انه يقدر ان يمزق اجتماعهم ساعة يشاء

...

واذا رجعنا الى ما نفذته الوزارة من بروغرامها الاقتصادي لاضطرنا الامر الى ابداء الاسف الشديد على عدم تنفيذ شيء من هذا البروغرام وهذه الميزانية ماثلة امامنا ، فقد الغوا مجلس الشورى ، ولكنهم الغوا اسمه — فقط لا غير —



اخر اجتماع للوفدين قبل الازمة الاخيرة

يمثل هذا الرسم اخر اجتماع عقده الوفد في كازينو الجزيرة لتكريم مصطفى النحاس باشا والقى فيه رئيس الوفد خطبته الشهيرة التي حمل بها حملة شعواء شديدة على الوزارة وقد كانت هذه الخطبة من اسباب حل البرلمان

ويظهر في الرسم مصطفي النحاس باشا جالساً في الوسط وعن يمينه الاستاذ ويصا واصف رئيس مجلس النواب المنحل وواصف باشا غالي والغرابلي باشا ووليم مكرم ، وعن يساره الاستاذ البسيوني فعلي الشمي باشا .

واما جميع الذين كانوا فيه فقد نقلوا الى وظائف اخرى وما برحت الاموال التي كانت مخصصة للمجلس تنفق على موظفيه.

واما الاسم الذي لا يكلف الخزينة شيئاً فقد الغي . وهكذا دواليك

بلى ! لقد رأينا وزارة الداخلية ترى في دوائر الوزير شيئاً من الحقارة لا يتفق مع كرامتها كوزارة جليلة فتأمر بتخصيص جناح جديد من السراي لدوائر الوزير وتنفق على «نفض» هذا الجناح وعلى فرشه وتزيينه لا اقل من ستمئة ليرة ذهبية ونيف بينما كان وزراء الداخلية السابقون كبشاره بك الخوري (رئيس الوزارة الحالي) وجورج بك ثابت ، قانعين بالمكاتب الماضية وبينما رئيس الجمهورية الذي يمثل كرامة الامة اللبنانية جمعاء يأبى ان يستبدل فرش مكتبه القديم اقتصاداً وتوفيراً.

وكذلك رئيس الوزارة

...

هذا بعض الشيء عن الموقف الحاضر

والقارئ يرى ان الوزارة التي صرحت انها وزارة بروغرام لا تريد ان تجابه المجلس ببروغرامها بل تسعى كل السعي لمنع الدورة الاستثنائية

والوزارة التي اعلنت انها وزارة اقتصاد لم تتمكن من اثبات اي امر يدل على اقتصادها ، ولو انها وقفت امام المجلس وشرحت الاسباب التي حالت دون تنفيذ نواياها الاقتصادية — واكثر هذه الاسباب يعود الى النواب انفسهم — لكان موقفها هذا اشرف لها من السكوت.

واذا استثنينا وزارة النافعة وحدها وما قامت به من الاعمال المفيده فاننا نقدر ان نقول ان الحكومة تأخرت كثيراً في تنفيذ بروغرامها

اننا اذا انتقدنا الوزارة فليس لمجرد الانتقاد ، بل لاننا كنا كبيري الامل شديدي الثقة بانها ستعمل ... وستعمل كثيراً

ولسنا ننتقد الوزارة تأييداً للمجلس فنحن نعتبر ان الوزارة عملت شيئاً واثبتت وجودها ولو في محاربة المجلس واما هؤلاء النواب فلم يتمكنوا حتى اليوم ان يثبتوا وجودهم ولو بتقديم العريضة التي امضتها اكثريتهم

اخبار محلية

الوزاة والنواب

قرار الوزراء وجواب النواب

عقد مجلس الوزراء جلسته الهامة ، التي ذكرنا عنها في عدد يوم السبت في مكتب رئيس الجمهورية لدرس الموقف الحاضر ويظهر ان وزير المالية والنافعة لم يحضر الاجتماع الى النهاية

ودام اجتماع رئيس الوزارة ووزير الداخلية في مكتب رئيس الجمهورية الى الساعة الثانية عشرة والنصف ثم فتح الباب وخرج رئيس الجمهورية لوحده وبقي رئيس الوزارة ووزير الداخلية وبعد ربع ساعة خرج وزير الداخلية من مكتب رئيس الوزارة وكان الصحافيون هناك فقال لهم جملته التي ذكرناها في رأس مقالنا الاول « بقوتنا لا بقوة غيرنا لن يعقد المجلس دورة استثنائية »

وكان عدد من النواب في هذه الاثناء مجتمعين في مكتب رئيس المجلس حتى اذا انتهى اجتماع الوزراء وعلموا بتصريح الدكتور ايوب ثابت قرروا حالا عقد اجتماع كبير في عاليه في دار زميلهم الدكتور جميل بك تلحوق وعند الساعة الثامنة رأينا النواب يتوافدون الى نزل الجبلي في عاليه ثم يذهبون من هناك ، فرادى وثنى ، الى دار زميلهم وقد حضر هذا الاجتماع اكثر موقعي العريضة وبينهم حبيب باشا السعد والاستاذ اميل اده والاستاذ موسى نمور « من رؤساء المجلس السابقين » والامير فؤاد ارسلان والامير خالد شهاب ويوسف بك الزين والاستاذ يوسف سالم وهلم جراً . ودام اجتماعهم الى نصف الليل وقد عرفنا انهم اجمعوا على تقديم العريضة حالا ولكنهم لما رأوا ان المشادة صارت قوية بين النواب والوزراء وان عمل تقديم العريضة حالا يعد تشفياً وانتقاماً من الوزارة في حين ان العريضة وضعت لتأييد مبدأ لا لمجرد قلب الوزارة . قرروا بالاجماع ان تقدم العريضة في اول آب الى رئيس الجمهورية . ووضعوا هذا البيان عن اجتماعهم وعملهم وسلموه الى الصحافيين الوجودين هناك للنشر

وهذا بيان النواب

...

«يشيع البعض ان الهدف الذي يرمي اليه النواب الموقعون طلب اجتماع المجلس للبحث في عدد الوزراء وصلاحيتهم انما هو السعي لاسقاط الوزارة الحالية لمآرب شخصية

ولما كان هذا القول مغايراً للحقيقة وللواقع ولما كان الطلب ينحصر في جعل الوزارات خمساً بدلا من ثلاث وفاقاً لروح المادة الخامسة والتسعين من الدستور وتوصلا لتحسين سير الاعمال في مختلف الدوائر .

ولما كان الموقعون وهم الاكثرية المطلقة لم يتعرضوا لبحث مسألة الثقة كما اشيع عنهم لاحتفاظ كل منهم بحقه في شأنها

وحيث تقرر تقديم الطلب في اول آب المقبل لهذه الاسباب نشر هذا البيان

...

فالى اول آب اذا لم يقع ما ليس في الحسبان

حكاية السيارات

ها قد مر زمن والمعرض لم يتحدث الى قرائه بشيء عن سيارات الرؤساء والوزراء وما ذلك الا لانه رأى ان حملته الماضية على هذا الاسراف في الانفاق على السيارات قد نجحت بعض الشيء

وقد وصل الينا مؤخراً ان حضرة وزير الداخلية طلب ان تخصص له سيارة من سيارات الحكومة حفظاً لكرامة الوزارة. فرأت الحكومة ان تخصص له سيارة رئيس مجلس النواب السابقة بعد اصلاحها وتجديدها « وكانوا قد اشاعوا ان هذه السيارة قد بيعت مع زميلتها سيارة رئيس مجلس الشيوخ الملغى لمشترى سيارة رئيس المجلس الحالية»

والذي نعتقده ان وجود سيارة عند وزير الداخلية السابق — ولو كانت احدى سياراته الخصوصية وعلى نفقته الخاصة — هو الدافع الى ايجاد سيارة ايضاً للوزير الحالي حفظاً للكرامة

لقد كان وزير الداخلية الحالي يفضل في بدء وزارته السير على الاقدام حتى يرى الناس ان الديموقراطية هي اساس الحكم والقوة ولكنه رأى بعد مدة من ازعاج الناس في الطريق ومراجعاتهم له اثناء قطعه المسافة بين داره ومكتبه ما اضطره الى ركوب سيارة « التكسي » . ثم رأى بعد ذلك ايضاً ان احترام الوزير في سيارة التكسي اقل منه في سيارة رسمية يخفق عليها علم وتقدمها له الحكومة ، فطلب السيارة الرسمية

بقي علينا ان نحمد الله لعدم وجود طيارات او ميزانية طيارات في حكومة لبنان

...

زفاف

احتفل في الشياح في الاسبوع الفائت بزفاف الآنسة اللطيفة «سيدة» كريمة الوجيه الفاضل الشيخ سليم الخوري مختار البلدة الى الشاب الاديب يوسف افندي ابراهيم رحال في حفلة السها الذوق واللطف ابهى الحلى . وقد دامت الافراح بين الانغام واقوال المغنى واقداح الراح الى ساعة متأخرة من الليل

فندعو للعروسين العزيزين ونتمنى لهما السعادة والتوفيق

...

رئيس الجمهورية السورية

اتصل بمندوب المرصاد الدمشقية من اوثق المصادر ان مضبطتين تدوران على النواب سراً لتوقيعهما الاولى بطلب انتخاب الاستاذ الشيخ تاج الدين رئيساً للجمهورية والثانية بجعلها للنائب الكريم ابراهيم بك هنانو

وقد وقع مضبطة الاستاذ الرئيس ثلاثون نائباً بينهم حسني بك البرازي ووقع مضبطة ابراهيم بك خمسة نواب ولا يزال الساعون في هذه المضابط يعرضونها على النواب لتوقيعها

...

حادثة مؤسفة لرياض بك الصلح

قالت المرصاد :

اطلعنا صديق على كتاب ورد اليه يوم امس من عمان جاء فيه انه بينا كان رياض بك الصلح يركب سيارة تقله الى فلسطين اقترب منه شاب دمشقي لا يتجاوز الثامنة عشرة من العمر واخذ يشتمه قائلا يا اكلة اموال الثورة يا ناهبي اموال الاعانات وما اشبه ذلك من العبارات ثم اقترب منه حتى لاصقه وانهال عليه بكلمات شديدة وعلى اثر ذلك اقبل اناس من الفريقين ولو لم يتداخل رجال الشرطة بالامر لوقع حادث مكدر

المعرض — نامل ان يكون هذا الخبر مكذوباً وان لا يكون الصديق الكريم والوطني الفاضل رياض بك اصيب بسوء

...

مادا في دمشق

— صدقت الجمعية التأسيسية على الانتخابات التكميلية في دمشق بعد ان قرأ مقرر لجنة الطعون تقريرها الذي اثبت تدخل الحكومة ولكن رأى ان يترك البت في هذه المسألة للمجلس بعد ان ثبت عدم تدخل النواب الذين فازوا بالانتخاب

— اوقف مدير شرطة دمشق واثق بك المؤيد نسيبه حضرة الدكتور ياسر المؤيد شقيق حرم الدكتور شهبندر على اثر جدال وقع بينهما في فندق فيكتوريا ولا يزال الدكتور موقوفاً

— اوقف الاستاذ محمد كرد علي صدور جريدة المقتبس التي يملك امتيازها بسبب حملتها على زملائه الوزراء

...

الملك فيصل في لبنان

علمنا من احد الاصدقاء ان جلالة الملك فيصل عاهل العراق سيصل الى لبنان في الشهر القادم لتمضية بعض فصل الصيف في الجبل وقد اهتموا لاستئجار جناح من نزل صوفر الكبير لجلالته .

...

تأجيل مؤتمر الخط الحجازي

كان قد تقرر ان يجتمع مؤتمر الخط الحجازي في فلسطين يوم غد ولكن بسبب تخلف بعض المندوبين عن الحضور فقد تأجل اجتماع المؤتمر الى الشهر القادم

جعبة آراء

حوادث مؤسفة بدمشق ؟

طالعنا بملء الاستغراب في الرصيفات الدمشقيات عدة حوادث اعتداء وقعت بين شبان من شباب الشام الناهض بسبب اختلاف المعتدي والمعتدى عليه على المبدأ السياسي

فهذا يلطم ذاك ، وذاك يرصد مرور ذلك ، وزيد يهاجم عمراً في قارعة الطريق الخ ..

هذه هي (الحوادث المؤسفة) بعينها، وهذا ما لم نكن ننتظره من شباب الشام ، ماذا تركتم يا اخوان (للقبضايات) !!

نأسف لوقوع هذه الحوادث لاننا نعتبر بان حرية الرأي والتفكير والاختلاف على مبدإ سياسي ، مهما اتسعت شقة ذلك الخلاف ، لا تجيز لشبان راقين يقودون الجماعات الى مثل هذه المواقف

لذلك ندعو العقلاء في دمشق الى وضع حد لهذه الامور خاصة في الساعة التي اتحدت فيها الجهود لازالة آثار كل خلاف سياسي بين العناصر والاحزاب

ان مثل هذه الحوادث تشمت فينا ، ياشباب! يا اخوان !العذال والاعادي

زمروا على الكوع !!

...

رياض وكندياني

تريد الآنسة كندياني قبل سفرها الى فرنسا ان تقابل سلطان باشا الاطرش زعيم الثورة والمقيم مع رفاقه في قريات الملح في ارض ابن سعود

وعادت من مصر منذ ايام لهذه الغاية

وقدسعت كثيراً لايجاد الرفيق اللازم لابلاغها مشتهاها فوجدته منذ يومين

وهذا الرفيق هو صديقنا رياض بك الصلح

كندياني فتشت على رياض ، ورياض فتش على كندياني ، واخيراً التقيا

فشدا الرحال الى شرقي الاردن دون ان يسمع بخطتها مخلوق

ولكن الارجح ان المفوضية كانت عارفة بالامر ، لان مسيو موغرا لا يسلم بسهولة باختفاء مندوبة الفيغارو كل هذه المدة

سافر الاثنان الى شرقي الاردن وهناك انضم اليهما احسان بك الجابري ولم يبق ناقصهم غير الامير شكيب ، ليتم تشكيل الوفد السوري في معية الآنسة الصحافية الجميلة ..

ركبوا سيارة من عمان الى النبك ، وتقول صحف الشام انهم وصلوا اليها ونزلوا ضيوفاً على سلطان باشا ، وتحدثت اليه الآنسة كندياني بما (فش) خلقها !

ولكن ماذا قال لها وماذا قالت له ، وماذا كان رياض والامير عادل يزيدانه على قول الباشا فهذا ما لا نعرفه

ولعل الزميل «معروف» يأتينا بالخبر اليقين بعد ان يحلق في سماء الحمامة !!

على ان موضوع التساؤل هو ماذا كان حديث الآنسة كندياني مع رياض واحسان على طول الطريق ؟؟

ان من يعرف ما تجاذبوه من اطراف الاحاديث ويرسله الينا له جائزة مالية كبيرة

...

مجلس شيوخهم كشيوخنا

حل الامر الملكي الذي صدر بمصر ليس مجلس النواب فقط بل مجلس الشيوخ ايضاً وهذا ما لم يسبق له مثيل ، وهو يقال فيه : (فوق الدكة شرطوطة) ! ! ولم نعلم ما هو ذنب مجلس الشيوخ وقسم من رجاله معينون تعييناً ، الا ان اكثريته وفدية ، سعدية ! ! وهكذا جعلت هذه المصيبة لاعضاء مجلس شيوخ لبنان اخوان في الضراء

فكما عزل جوفنل ابراهيم بك حيدر بقرار عزل جلالة ملك مصر مئتي شيخ لا غير بمرسوم وبعد هذا تدعون يا مراسل الاهرام ويا رجال الصحافة في بلادنا، ان مصر مستقلة اكثر من لبنان وسوريا !!

وعنا الامر الجمعية التأسيسية بدمشق ، خذوا حذركم وامتنعوا عن انشاء مجلس شيوخ على هذا الطراز !!!

...

الشيخ شوقي بك

امير الشعراء نازل على جبل لبنان اليوم ، فاهلا وسهلا بسيد الشعر وامير القوافي ، ولكن شوقي بك عضو مجلس الشيوخ المصري الذي حله المرسوم الاخير

اي ان امير الشعراء عزل من المشيخة وهو خارج القطر المصري ، وعلمنا ان ابراهيم بك حيدر سيؤدب له وليمة فاخرة في عاليه ويلقي بحضرته قصيدة عامرة ، نظمها مع ابن عمه النائب صبحي بك على وزن : هيكا لوهيكا لو !! ولكن شوقي بك هو اعلى من المشيخة ، لانه امير شعراء العرب وكفى ...

مداعب

بلاعنوان

تخابر الجمعية الصهيونية اصحاب الاملاك في طول كرم لمشترى ٣٣٠٠٠ دونم من الاراضي وقد قامت قيامة العرب على هذه الحركة

رفض وزير المستعمرات في لندن ان يكون للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين رئيس دائم وطلب اجراء انتخابات مستعجلة لمجلس جديد

ذكرنا في برقيات يوم السبت انهم وجدوا جثة المثري البلجيكي لوفنستين الذي سقط من الطيارة في البحر وقد افادت برقيات برلين اليوم انه وجد مثخناً بالجراح

يصل الامير جورج لطف الله الى لبنان لقضاء فصل الصيف في اواسط آب

تلغرافات خصوصية للمعرض

منع استقبال ام المصريين

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » وصلت ام المصريين الى الاسكندرية بعد الظهر وقد اتخذت الحكومة تدابير شديدة جداً عند وصولها فمنعت دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد وزملاءه من هيأة الوزارة السابقة واعضاء مجلس الشيوخ والنواب ان يقوموا باستقبال ام المصريين ومنعتهم ايضاً عن مرافقتها الى القاهرة فسافرت وحدها في القطار الذي كان محروساً بالجنود

...

اقفال المحطة عند وصول ام المصريين

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » اما في القاهرة فقد كانت الشوارع تموج بالناس ولكن الحكومة اتخذت من التدابير اشدها ولما وصلت ام المصريين عند المساء في القطار كانت ابواب المحطة كلها مقفلة والجنود تحرس المداخل والمخارج والساحات والشوارع القريبة حتى لا يدخلها احد من الناس

...

بيت الامة مطوق بالجنود

القاهرة في ٢٤ تموز — «لمراسل المعرض الخاص» لم تكتف الحكومة بهذا الارهاق في التدابير بل تجاوزتها الى ابعد من ذلك فقد طوقت بيت الامة بالجنود والشرطة ومنعت اقتراب الناس اليه وتسلحت بكل ما عندها من قوة لمنع المظاهرات حوله

...

المحامون والصحافيون في مصر يحتجون

القاهرة في ٢٤ تموز — « لمراسل المعرض الخاص » عقيب حل البرلمان المصري ووقف النظام البرلماني ثلاث سنوات وتعطيل مادتين من الدستور وتقييد الحرية الصحافية عقدت نقابة المحامين الشرعيين والاهليين اجتماعات عامة وقررت بالاجماع الاحتجاج على حل البرلمان وتعطيل الدستور والاضراب ثلاثة ايام عن العمل تاييداً لهذا الاحتجاج

وعقدت نقابة الصحافة المصرية جلسة عامة ايضاً وقررت الاحتجاج على تقييد حرية الصحافة

والحالة في القطر المصري اليوم شديدة القلق وزعماء الوفد يحاولون تهدئة الخواطر ودعوة الناس الى السكينة والنظام ، ولكنه يخشى كثيراً من الانفجار بعد هذا الضغط

تعددت حوادث الاعتداء والمشاحنات الحزبية بين افراد حزب الشعب وحزب الاستقلال في هذين اليومين ، وقد هجم عدة اشخاص على السيد عبد القادر القواص احد زعماء الثورة بالامس ومحرر جريدة المرصاد اليوم وانهالوا عليه ضرباً وطعناً وكادوا يقتلونه لولا الحارس والناس

انجزت لجنة الدستور السوري ٨٠ مادة من مواده وقد صرح مقرر اللجنة الاستاذ فوزي الغزي في المجلس ان مواد الدستور ستكون ناجزة وستطبع وتوزع في الاسبوع القادم



مصطفى كمال

جبار تركيا وخطيب شقيقة ملك الافغان الاميرة كبرى وقد رقص معها طول الوقت في الحفلة الساهرة التي اقامها في انقره تكريماً لملك الافغان وكان لا يفارقها دقيقة طول الحفلة .



الرئيس اوبريغون وعائلته

ذكرنا خبر مقتل الجنرال اوبريغون رئيس جمهورية المكسيك الجديد ونشرنا رسمه وقد عثرنا ايضاً على هذا الرسم الذي يمثل الرئيس القتيل مع عائلته الكثيرة العدد وجلها من الاطفال الصغار فاحببنا نشرها للقراء . والجنرال اوبريغون مقطوع اليد ومع ذلك فقد كان يعد اقوى قائد عسكري في المكسيك



الاميرة كبرى

شقيقة ملك الافغان التي خطبها مصطفى كمال باشا وافادت الانباء ان ملك الافغان قبل طلب رئيس الجمهورية التركية

. . .

ايتها الحرية

لجبران خليل جبران

من اعماق اعماقنا نناديك ايتها الحرية فاسمعينا . من جوانب هذه الظلمة نرفع اكفنا نحوك فانظرينا . وعلى ثلوج ايامنا نسجد امامك فارحمينا . امام عرشك الرهيب نقف الآن ناشرين على اجسادنا اثواب آبائنا الملطخة بدمائهم ، معفرين شعورنا بتراب القبور الممزوج ببقاياهم ، حاملين السيوف التي اغمدت في اكبادهم ، رافعين الرماح التي خرقت صدورهم ساحبين القيود التي ابادت اقدامهم ، صارخين الصراخ الذي جرح حناجرهم ، نائحين النواح الذي ملأ ظلمة سجونهم ، مصلين الصلاة التي انبثقت من اوجاع قلوبهم ! فاصغي ايتها الحرية واسمعينا .

. . .

من منبع النيل الى مصب الفرات يتصاعد نحوك عويل النفوس متموجاً مع صراخ الهاوية

ومن اطراف الجزيرة الى جبهة لبنان تمتد اليك الايدي مرتعشة بنزاع الموت

ومن شاطيء الخليج الى اذيال الصحراء ترتفع نحوك العيون مغمورة بذوبان الافئدة .

فالتفتي ايتها الحرية وانظرينا

. . .

في زوايا الاكواخ القائمة في ظلال الفقر والهوان تقرع امامك الصدور ،

وفي خلايا البيوت الجالسة في ظلمة الجهل والغباوة تطرح لديك القلوب ،

وفي قراني المنازل المحجوبة بضباب الجور والاستبداد تحن اليك الارواح ,

فانظري ايتها الحرية وارحمينا

. . .

في المدارس والمكاتب تناجيك الشبيبة اليائسة

وفي الكنائس والجوامع يستميلك الكتاب المتروك ,

وفي المحاكم والمجالس تستغيث بك الشرائع المهملة ,

فاشفقي ايتها الحرية وخلصينا

. . .

في شوارعنا الضيقة يبيع التاجر ايامه ليعطي اثمانها الى لصوص المغرب وليس من ينصحه ،

وفي حقولنا المجدبة يحفر الفلاح الارض باظافره ويزرعها حبات قلبه ويسقيها دموعه ولا يستغل غير الاشواك وليس من يعلمه ،

وفي سهولنا الجرداء يسير البدوي عارياً حافياً جائعاً وليس من يرأف به ،

فتكلمي ايتها الحرية وعلمينا

. . .

نعاجنا ترتعي الاشواك والحسك بدلا من الزهور والاعشاب ،

وعجولنا تقضم اصول الاشجار بدلا من الذرة ،

وخيولنا تلتهم الهشيم بدلا من الشعير ،

فهلمي ايتها الحرية وخلصينا

. . .

منذ البدء وظلام الليل يخيم فوق ارواحنا ، فمتى يجيء الفجر ؟

من الحبوس الى الحبوس تنتقل اجسادنا والاجيال تمر بنا ساخرة ، فالى متى نحتمل سخرية الاجيال ؟

من نير ثقيل الى نير اثقل تذهب اعناقنا وامم الارض تنظر من بعيد ضاحكة منا فالام نصبر على ضحك الامم ؟

من القيود الى القيود تسير ركابنا . فلا القيود تفنى ولا نحن نقرض . فالي متى نحيى ؟

. . .

بعزم سواعدنا رفعوا اعمدة الهياكل والمعابد لمجد آلهتهم

وعلى ظهورنا نقلوا الطين والحجارة لبناء الاسوار والبروج لتعزيز حماهم

وبقوى اجسادنا اقاموا الاهرام لتخليد اسماءهم فحتى م نبني القصور والصروح ولا نسكن غير الاكواخ والكهوف ؟

وحتى م نملأ الاهراء والخزائن ولا نأكل غير الثوم والكراث ؟

ونحوك الحرير والصوف ولا نلبس غير المسوح والاطمار ؟

. . .

اصغي ايتها الحرية واسمعينا ، التفتي يا ام ساكني الارض وانظرينا ، فنحن لسنا ابناء ضرتك تكلمي بلسان واحد منا فمن شرارة واحدة يشتعل القش اليابس . ايقظي بحفيف اجنحتك روح رجل من رجالنا فمن سحابة واحدة ينبثق البرق وينير بلحظة خلايا الاودية وقنن الجبال . بددي بعزمك هذه الغيوم السوداء ، وانزلي كالصاعقة واهدمي كالمنجنيق قوائم العروش المرفوعة على العظام والجماجم المصفحة بذهب الجزية والرشوة المغمورة بالدماء والدموع

اسمعينا ايتها الحرية . ارحمينا يا ابنة اثينا . ارحمينا يا اخت رومة . خلصينا يارفيقة موسى . اسعفينا ياحبيبة اشعيا . علمينا ياعروس يوحنا . قوي قلوبنا لنحيى او شددي سواعد اعدائنا علينا فنفنى وننقرض ونستريح

مذكرات فتاة

عن الفرنسية

—٢—

من تحت النافذة !

.. دقت الساعة ! ازف الوقت ، اماه اماه اسرعي يا اماه ، اليست التاسعة تماماً !؟

اذاً لماذا لم تنته بعد !

وابي ، الم يربط ياقته حتى الآن !؟

رباه ! دائماً الرجال ... دائماً الرجال !.

هكذا بدأت اصرخ واضرب بقدمي على الارض عند ما هربت بضع دقائق بعد التاسعة ؟

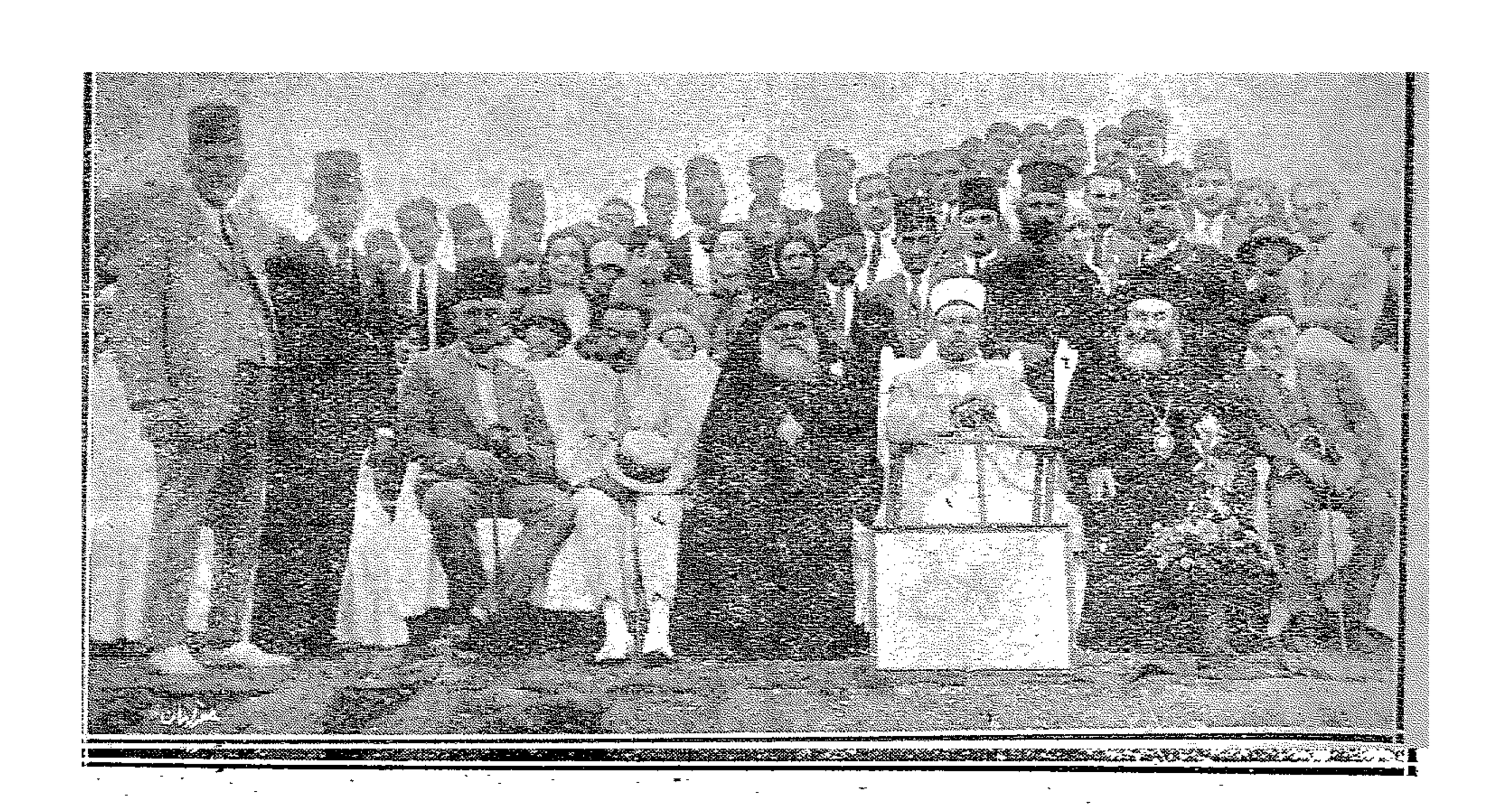
وقد اقللت من الصراخ اخيراً خوفاً على صوتي ان يبح .. فلا اعود قادرة على ايصال نغمات اللطف الى آذان المراقصين كما اوصتني امي!

.. وكان انفراج ازمة اصطباري وكان خروجنا من البيت

ولكن عرق الغيظ ما زال ينبع من جبهتي المرتفعة . فيشكل حبباً كاللؤلؤ الصغير، — ليته يبقى!

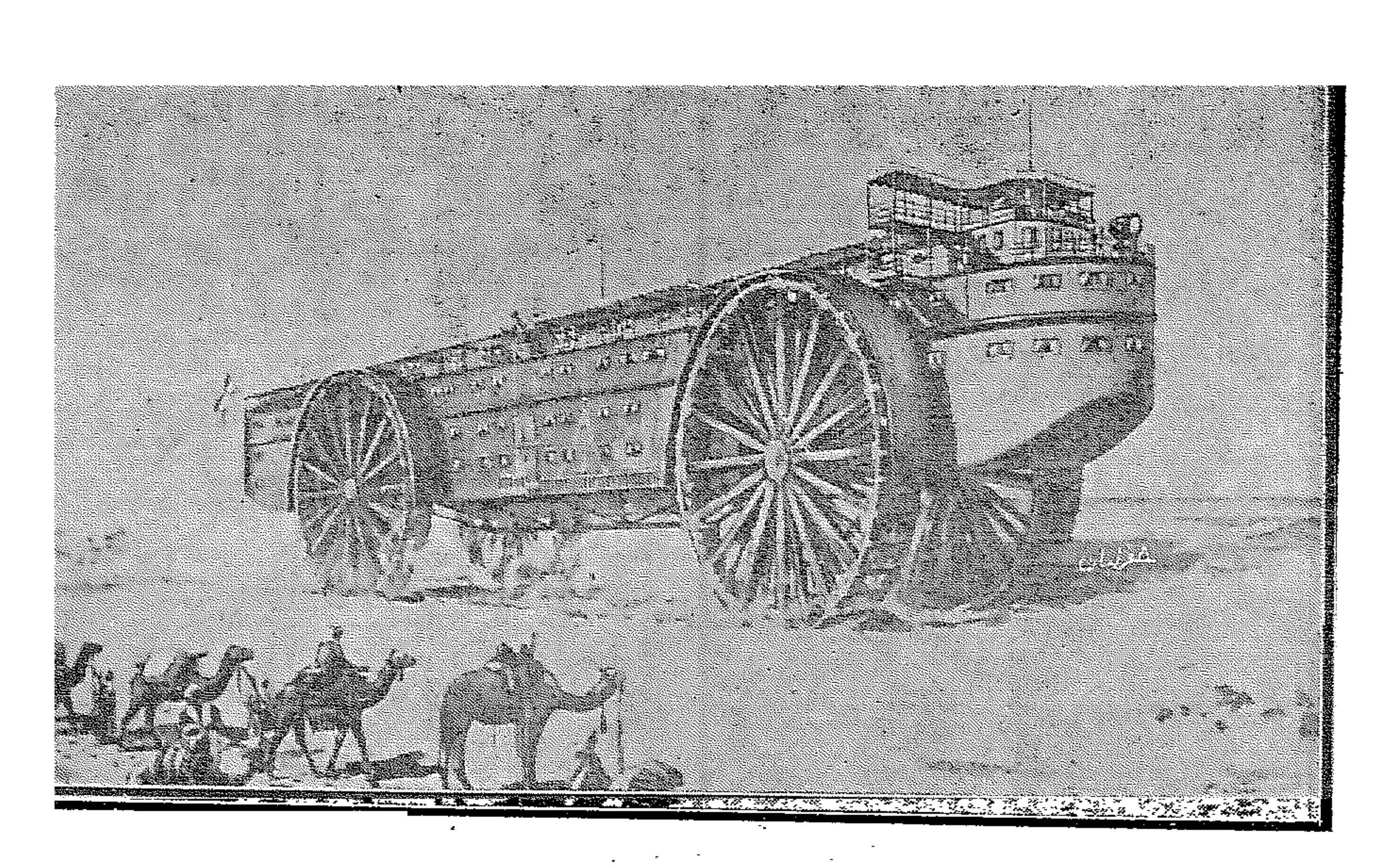
منزل سوزان — تلك التي احرقتني بنظراتها الهازئة وكلماتها الجافة — هو على طريقنا ، ونافذتها تطل على الشارع ، فكيف انتقم !؟ ..

ناديتها — سوزان سوزان! أأنت نائمة؟ ولكن اين هو زوجك ... انك لا تزالين في الايام الاولى .. فكيف يترك هذا الجمال .. جمالك الفتان يا سوزان .. ويذهب عنك بعيداً .. الى المجتمعات تشنف اذنيه انغام (الجازبند)فلا يصغي لحديثك العذب .. بل يسحره مرأى الغيد وتفتنه « الابتسامات الكبيرة .. الابتسامات المسكرة »!



ثدشين الميتم الارثوذكسي في دمشق

احتفل مؤخراً في العاصمة السورية بوضع الحجر الاساسي لبناء ميتم الذكور الارثوذكس وحضر هذه الحفلة رئيس الوزارة السورية الشيخ تاج الدين ووزير النافعة الاستاذ توفيق بك شاميه (١) الشيخ تاج الدين • (٢) المطران زخريا الوكيل البطريركي • (٣) المسيو راجي مستشار المعارف السورية وممثل الدولة المنتدبة في الحفلة • (٤) الاستاذ توفيق شاميه • (٥) المطران ملاتيوس قطيني



باخرة للصحراء لا للبحار

هذا رسم الباخرة « البرية » الجديدة التي اخترعها احد المهندسين الفرنساويين لقطع الصحراء وهي تشبه الباخرة تماماً بشكلها وبدلا من دواخينها وضعت لها دواليب عالية جداً وقوية تمكنها من السير في الرمال • وطول هذه الباخرة اربعين مترا وعلوها ١٤ متراً وعلو دواليبها ١٢ متراً ويمكنها ان تحمل ١٥٠ راكباً مع جميع لوازمهم براحة كلية كانهم مسافرون في اعظم بواخر الاوقيانوس

كل ما يعلم يقال

مصر الشهيدة

ارتجفت النفوس والتاعت القلوب في لبنان وسوريا ، للنبأ المفجع القائل بان الحياة الدستورية عطلت في مصر , وان السلطة شدت الخناق على حرية القول والفكر والاجتماع في ربوع وادي النيل

وكان اروع ما في الخطب , صدور تلك التدابير القاسية , عن سلطة مصرية ، وعن اشخاص ينتسبون الى مصر

فقد تعود الشرق ان يرى مصر مظلومة ، سائرة بثبات في طريق الجهاد ؛ مساقة الى الاستشهاد مغلولة اليد ، مغلوبة على امرها ، تحت تأثير السلطة المحتلة ولكن الشرق يراها اليوم مضطرة الى الوقوف في ذلك الموقف ، تحت تأثير حكومة تنتسب اليها ، وتدعي الذود عن حياضها , وتزعم العمل في مصلحتها •

عطل الدستور المصري الذي اشتراه ذلك الشعب الباسل بدمه وضحاياه ثلاث سنوات , وحل البرلمان بامر الملك , وهددت الصحافة بسيف المراقبة ، ومنعت الاجتماعات بالقوة , واضطهدت الحرية التي قدسها الدستور وكمت الافواه ، وهدد الاحرار البررة ، ووضعت الحواجز بين وفد الامة وجماعات الشعب , وألغيت الحفلات المعدة لاستقبال الوفد ورئيسه ، ومنعت مظاهرات الترحيب بام المصريين , جرى كل ذلك في عهد حكومة تنتسب الى الامة المصرية ، ولرجالها صلة متينة بحزب الاحرار الدستوريين ! !

هذا هو الجور المجسم !

وهذا هو الاستبداد بعينه !

بل هذه هي السلطة الجائرة تهب الى خنق حرية المصريين تحت ستار شفاف من الخبث والتمويه •

لقد اشجانا والله ان تصير مصر الى هذا المصير وهي منارة الشرق العربي ، و عنوان الحياة بين الاقطار الناطقة بالضاد ، فلا عجب اذا شاركناها الم هذه الكارثة الوطنية الكبرى , وهي التي جادت علينا في اكثر من موقف عصيب بكل مكرمة وعطف وتعضيد •

ولو كان مصدر هذه الملمة وهذه المصائب ، دولة اجنبية ، لصبرنا ، ولهان الامر • ولكن ان يكون ممثلو هذا الدور الشائن من صلب المصريين وصفوة رجالهم ، وان يرضى محمد محمود بتمثيل دور زيور ، وان يصبح بعض رجال الحزب الذي خلق للدفاع عن الدستور ، المعاول التي هدمت بها الحياة الدستورية ، فهو ما لا طاقة لنا على احتمال مضضه •

لقد نزل النبأ الخطير على لبنان وسوريا نزول الصاعقة ، وابت المدارك والافهام ان تصدق ذلك النعي , الذي لا يحمل في الحقيقة مصاب مصر وحدها بل هو يحمل باجلى بيان مصاب الشرق بأجمعه ، مصاب الاقطار المستعبدة ، مصاب الشعوب الحرة المستضعفة ، مصاب المظلوم البريء ، مصاب الانسانية المتالمة

هذا فعل القوي بالضعيف !

هذا عدل الانسان بأخيه الانسان !

هذه رحمة اوربا وتمدينها

• • •

نحن لا نشك في ان مصر الباسلة , مصر سعد ، مصر الوطنية الجبارة , تسير سير المجاهد الجريء الى ميدان استشهادها الجديد

تسير اليه بقدم ثابتة , وعلى وضح النهار ، ولا سلاح لديها غير حقها ، ولا قوة لها على دفع الاعتداء غير ايمانها واتحادها

نشيعها في هذا المسير الشاق ، المحفوف بالاخطار وقلوبنا الصابرة المحزونة ، تدعو لها بالسلامة والظفر لتبقى محروسة عن عين الحاسد ويد السياسة الرقطاء •

فلقد عطفت مصر على اخواننا النازلين عليها في مختلف الادوار التي مرت عليها , وساندت عندنا كل نهضة فكرة وطنية , وكانت وما برحت ملجأ احرارنا وكبار مفكرينا ، لذلك نقف رغم عجزنا وعزلتنا , في صفها ونجاهد في سبيل حقها وقضيتها ، ونملأ الدنيا صراخاً في الانتصار لحرية شعبها المهدمة

ومهما قويت يد الباغي ومهما تشددت حلقات الأسر والاستبداد ، فللحق قوة لا تغلب ، وللحرية المضطهدة يوم مشهود • فاذا مزجنا دموعنا في هذا اليوم العصيب بدموع اخواننا المصريين ، واذا دعينا لها بالخلاص من هذه الازمة الخانقة , فنحن نتجه بافكارنا الى الاحزاب المصرية على اختلاف نزعاتها ومراميها ونناشدها الاتحاد لحماية الدستور ولدفع يد الغاصب ، ولمقاومة السلطة الجائرة والمصيبة الوطنية كفيلة بان تجمع تحت بنودها كل من خفقت بين جوانحه عاطفة حب واخلاص لمصر وللامة المصرية النبيلة • عاشت الكنانة وسلم دستورها

بيروت ٢٣ تموز سنة ٩٢٨

اسعد عقل

• • •

نامي ياعزيزتي نامي • • ولتحرسك احلامك الماضية ! • •

اني حزينة من اجلك • • ولكني لا املك سوى التعزية وها انا ما ضننت بها عليك ! • •

سأرى زوجك هناك • • في « البال » الكبير عند مدام س • • وسوف اعنفه كثيراً • •

ولا اعلم بماذا اجيبه اذا طلب الي رقصة التانغو وقد اوصتني امي ان لا ارفض احداً مهما كلفني الامر • • ومهما كنت تعبة !

آه كم انا آسفة ياسوزان لانك لم تعلميني « ابتسامتك الكبيرة ابتسامتك المسكرة • • ! » لارسمها الآن على ثغري حتى الصباح ! • •

بيروت عبد السلام النابلسي

ذكرى ميسلون

احتفل السوريون امس بذكرى التضحية التي قدمها مجاهدوهم في معركة ميسلون منذ سنوات غلب فيها الجيش العربي على امره , وقضت بخروج جلالة الملك فيصل من ارض سوريا

وذكرى ميسلون هذه تتحد مع ذكرى بطل تلك المعركة المأسوف عليه الجنرال يوسف بك العظمه وزير حربية دمشق والقائد العام للجيش العربي في تلك الوقعة ، والذي لقي حتفه وسط القتال

وقد اكرم الفرنساويون ذكرى يوسف بك فاقاموا له ضريحاً كتبوا عليه عبارة تشهد ببطولته وبسالته

وقد جاءت وفود الشباب السوري من كل صوب الى ميسلون امس ، تحمل اخلص ما في قلوبها من عواطف التقدير لتلك التضحية المجيدة

اعاد الله هذه الذكرى على جيراننا السوريين في السلام والطمأنينة وتحقيق الآمال

• • •

خلق الملوك

قال رجل لامير المؤمنين عبد الملك بن مروان

— اني اريد ان اسر اليك شيئاً

فقال عبد الملك لاصحابه : اذا شئتم

وكان الخلفاء يقولون ذلك لجلسائهم اذا طلبوا الانصراف • فنهضوا

فاراد الرجل الكلام ، فقال له عبد الملك •

— قف لا تمدحني ، فانا اعلم بنفسي منك ولا تكذبني • فانه لا رأي لمكذوب ولا تغتب عندي احداً

فقال الرجل — يا امير المؤمنين ، افتأذن لي بالانصراف ؟

قال له — اذا شئت • • •

• •

رواية العدد

من القاتل !!

المؤلف : كشكو

المعرب : جوزف جورج

وجد تاجر غني مقتولا في منزله (بالعاصمة) وقد سلبت منه دراهم كثيرة واواني مائدة فضية وساعة ذهبية مع سلسلتها وعلبة سيكارات ذهبية كتب عليها اسم التاجر ، ومجوهرات واشياء اخرى ثمينة . فسعى رجالي واجهدوا قواهم في البحث عن القاتل السالب ومضت سنة بالتفتيش والتنقيب ولكن لم نستفد شيئاً . فضجرت ويئست من هذه القضية ولم اعد افكر بها

ولكن حدث صدفة وبغير انتظار ما يأتي :

في صباح احد الايام قدم الي احد رجال البوليس تقريراً جاء فيه :

(في هذا النهار سمع احد رجال البوليس المدعو كندراتيف — ليلا وقرب المستنقع — صراخاً وضوضاء فاقترب من محل الجلبة والضجيج فرأى رجلا يدعى ايكور قد احاط به سكان البيت وكانوا يصرخون على شخص مجهول توارى في الظلام ويهددون ويهزون ايديهم وقد سأل المارة ايكور عن سبب هذا الصراخ فلم يجبهم بشيء لانه قصد على ما ظهر ان يخفي الغريب الذي من اجله ارتفع الصراخ ثم عزم البوليس ان يرجع الى مركزه ولكنه لاحظ فجأة حفرة في الارض لمعت فيها على ضوء القمر اشياء براقة فاقترب منها وانحنى واخرج عدة ملاعق فضية وابريق شاي فضي وساعة فضية . فسأل ايكور عنها فلم يجبه بشيء فصفر البوليس لرفيقه فحضر هذا حالا وبحضوره وبحضور البواب قبضوا على ايكور وكتبوا تقريراً بالواقع :)

قرأت التقرير ملياً وتأملت الاشياء الثمينة التي وجدت في الحفرة وقرأت اسم التاجر على السيكارات الذهبية فايقنت ان هذه الاشياء هي اغراض التاجر الغني المقتول منذ سنة

اما ايكور فانكر الجريمة بتاتاً وقال بانه لا يعرف ولا يعلم كيف وجدت هذه الاشياء الثمينة في داره

فشككت في امر ايكور وابقيته تحت الحفظ وسألت حرس الليل في تلك النقطة فظهرت القضية مفصلة عياناً

وقال الحارس الاول بانه راى حقيقة رجلا قفز عن سور ايكور . وقال الحارس الثاني بانه رأى الموسيقى يونا راكضاً من قربه بدون وعي

فسالت الاخير : هل تأكدت بانك رايت الموسيقي يونا ؟

فاجاب — نعم لاني اعرفه جيدا وكانت الليلة مضيئة مقمرة

فاحضرت الموسيقي يونا وقلت له : اين قضيت ليلتك بالامس ؟

فابتسم الموسيقي باضطراب وقال — انكم تسألوني سوالا مخجلا اني قضيت ليلتي في بيتي

— ولكنه يوجد اناس اخبروا بانهم راوك راكضاً من دار ايكور

فانكر الموسيقي وقال — لقد كذبوا

فقلت — هذا امر مهم واعيد كلامي بانه يوجد رجلان رأياك ليلا تقفز سور ايكور وتركض كالمجانين

— لست بمذنب !! لست بمذنب .

— اذن ساقبض عليك لان القضية قضية قتيل

فاحمر وجه الموسيقي وتردد في كلامه ولكنه خوفاً من ان يتهم بالقتل قال :

لقد كنت مطرباً في جوقة البلدة من اربع سنوات وكنت موضوع اعجاب الكبير والصغير وحمدني الجميع على صفاتي الحسنة واخلاقي المشكورة . واعترف لكم باني احببت الجمال حباً غريباً واحببت الفتاة ليزا حباً يقارب العبادة وكلمتها مراراً عن الحب والطبيعة والنجوم وقد بادلتني هي ايضاً هذا الحب ولكن رئيس جوقتنا (نيقولا) احبها ايضاً ووقف حجر عثرة بيني وبينها وكان يذم سيرتي امامها ويفضل نفسه علي ولكنها لم تسمع له ومالت الي ميلا غريباً وعينت لي اخيراً منذ ثلاثة ايام مقابلة في الليل في البستان قرب بيتنا وكانت تسكن غرفة استأجرتها في بيت ايكور.

وفي الليل سرت الى محل المقابلة فقفزت سور ايكور ووقفت انتظر ولكني رأيت فجأة على ضوء القمر نيقولا رئيس جوقتنا واقفاً في دار ايكور فارتعشت واهتزت اعصابي وقلت في نفسي : هل عرف نيقولا بمقابلتي مع ليزا فاتى الى هنا ؟.

ولكني رأيت نيقولا حاملا رفشاً في يديه وكان يحفر بسرعة حفرة قرب البئر فقلت في نفسي ما ذا يعني وماذا يريد بحفره هذه الحفرة الم يصب بجنون ؟

ووقع رفش نيقولا على شيء قاس فنظر اليه ورفع التراب وانحنى واخرج صندوقاً حديدياً فعالجه وفتحه ووقف كالميت ثم اولج يده في الصندوق واخرجها ملآنة بالنقود فلم اطق صبراً وتأوهت فاحس بي كلب ايكور فنبح ساخطاً وركض نحوي فنسيت المقابلة مع ليزا وخرجت من فتحة في السور واضعت برنيطتي وركضت في الشارع الى بيتي دون ان أعي على شيء

فسألته — اقادر ان تقسم بانك رأيت نفس نيقولا حقيقة وبان كلامك صادق ؟

— نعم! واذا اردتم فاني اقسم الان وارجوكم مولاي ان لا تشيعوا ولا تخبروا احداً بسلوكي هذا

فافتكرت بامره واطلقت سراحه واستعلمت منه عن عنوان نيقولا وارسلت رجال البوليس فاجروا تفتيشاً في بيته وعثروا حالا على مملحة ذهبية ذكرت في جدول الاغراض المسروقة للرجل القتيل

واما نيقولا فكان رجلا طويل القامة رقيق الجسم قصير النظر وكان يلبس ثياباً انيقة فعزمت ان افاجئه بكلام يقع عليه كالصاعقة وقلت له : انتم متهمون بقتل ونهب التاجر الغني .. فماذا تقولون ؟

فاصفر لون وجهه وبلع لعابه وقال :

— انا ؟ انا متهم بالقتل والسرقة ؟

نعم والدليل على ذلك هو اننا وجدنا عندك مملحة ذهبية كانت تخص القتيل

— انني اشتريت هذه المملحة من رجل مار باعها برخص

— ولكن يوجد اناس راوك منذ ثلاثة ايام في دار ايكور عند البئر في الليل تحفر حفرة اخرجت منها اشياء ثمينة تخص صاحب المملحة

فحار نيقولا في امره واذ رأى ان عاقبة الكذب وخيمة فضل ان يتكلم الحقيقة واكد كلام الموسيقي يونا من انه كان يحب ليزا وانه عزم ان يتزوجها ولكنها لم تمل اليه ولم ترد ان تتزوج منه فعزم اخيراً ان يرجو الاب باسيل بان يكلمها وقت الاعتراف القريب ويرغبها ويؤثر عليها كي تتزوج منه ... الى ان قال :

كان قد مضى من الصيام الكبير اربعة اسابيع وكانت ليزا قد صامت كل هذه الاسابيع وذهبت الى الكنيسة وانتظرت بعد الصلاة حتى تعترف امام الكاهن بخطاياها فرأيتها وحيتني تحية باردة وقالت لقد انتهت الصلاة فلماذا بقيت هنا وانت لا تصوم ؟

واما انا فودعتها وتظاهرت باني اريد الخروج ولكني درت من وراء الكنيسة ودخلت الهيكل من الباب الجنوبي وقطعت المذبح وسرت الى الباب الشمالي الذي فتح نصف فتحة واختبأت وراءه .

واما الاب باسيل فكان يعرف على الخورص الشمالي قرب الباب وقد سمعت كلام كل المعترفين بالتدقيق ورايت وجه المعترف من شق الباب

وبعد ان انتظرت قليلًا فكرت بانه قد اتى دور اعتراف ليزا ولكني خلاف انتظاري رايت ايكور الذي زرته في بيته مراراً وحادثته وشربت الشاي عنده فتعجبت لوجوده في الكنيسة لاني كنت اعلم بانه كان رجلا قليل الايمان ولم يعترف الا نادراً واستغربت ايضاً عندما رايته قد اقترب من الاب باسيل وجثم على ركبته وقال له بصوت خفيف :

— اتيت اليكم ايها الاب . باسيل كي اعترف لكم بخطيئتي العظيمة التي حملتها في قلبي اكثر من سنة واريد منكم ان تستشفعوا الله من اجلي كي يخفف عن نفسي هذا الحمل الثقيل ويزيل الغم والكرب اللذين استوليا علي

فاجابه الاب باسيل باختصار :

ان الله رحيم شفوق وقد غفر للص التائب وهو على الصليب ويغفر لك . فاعترف دون ان تخفي عني شيئاً واعلم ان الله يسمعك وانا خادمه الامين .

فتابع ايكور كلامه مضطرباً

نعم — ايها الاب — اني اذنبت ذنباً عظيما وخفف صوته وتابع كلامه — وقال :

لقد قتلت انساناً منذ سنة وسلبته ما عنده

فارتعد الاب باسيل وارتجف وسقطت الدموع على وجهه وقال :

— انك عصيت وصية الله العظيمة وليس من الهين ان يغفر الله لك ، ولهذا آمرك بان تصلي ليلًا ونهاراً وان تتوب الى الله وتفرق ما سلبته مع املاكك ايضاً للفقراء والمساكين وعندئذ قد يمكن ان يسمعك الله ويغفر لك .

— لقد خبأت المسلوب منذ سنة في حفرة عند البئر ولم استطع ان اخرجه وافرقه لئلا ينفضح امري وينكشف سري واهلك مع اولادي الصغار المساكين

فقال الاب باسيل :

— وتبصر بامرك في مدة هذه السنة . ثم تعال الي في السنة القادمة واعترف ايضا بخطيئتك وانا ساصلي في هذه المدة لاجلك الى الله لعله يغفر لك

ثم ركع ايكور واحنى راسه للاب باسيل ومسح دموع عينه بكم ردائه وخرج مسرعا

وقد وقع سماع هذا السر المخيف علي وقوع الصاعقة فارتعدت واهتزت اعصابي ولم انتظر ليزا كي اسمع اعترافها بل خرجت حالا

وبعد ثلاثة ايام جئت اعرض الزواج على ليزا واما هي فسمعتني وقالت :

ارفض طلبك ولا ارضى به لانك فقير لا تملك شيئاً وانا كذلك فقيرة ولا نقدر ان نعيش سوية

فاحزنني رفضها حزناً بالغاً واستولت علي السويداء ولم اقدر ان ابعد عن افكاري ذاك السر الذي سمعته في الكنيسة وترددت يومين واخيراً استسلمت لاوهامي الضالة الخبيثة وعزمت على الذهاب ليلا الى بئر ايكور كي اخرج من الحفرة المسلوب واتزوج ليزا وابتعد معها الى مكان قصي :

فذهبت في اليوم الثالث الى دار ايكور وملقت الكلب الذي كان يعرفني وحفرت الحفرة واخرجت الصندوق واذ رأيت فيه كثرة المال والاشياء الثمينة تأوهت وادخلت فيه يدي واخرجتها ملآنة بالنقود مع مملحة ذهبية ولما وضعتهم في جيبي سمعت بغتة رجلا يتأوه فخفت وارتعدت مفاصلي فطرحت الصندوق وركضت واما كلب ايكور فاندفع الى الامام ينبح فقفزت من عن السور وذهبت . »

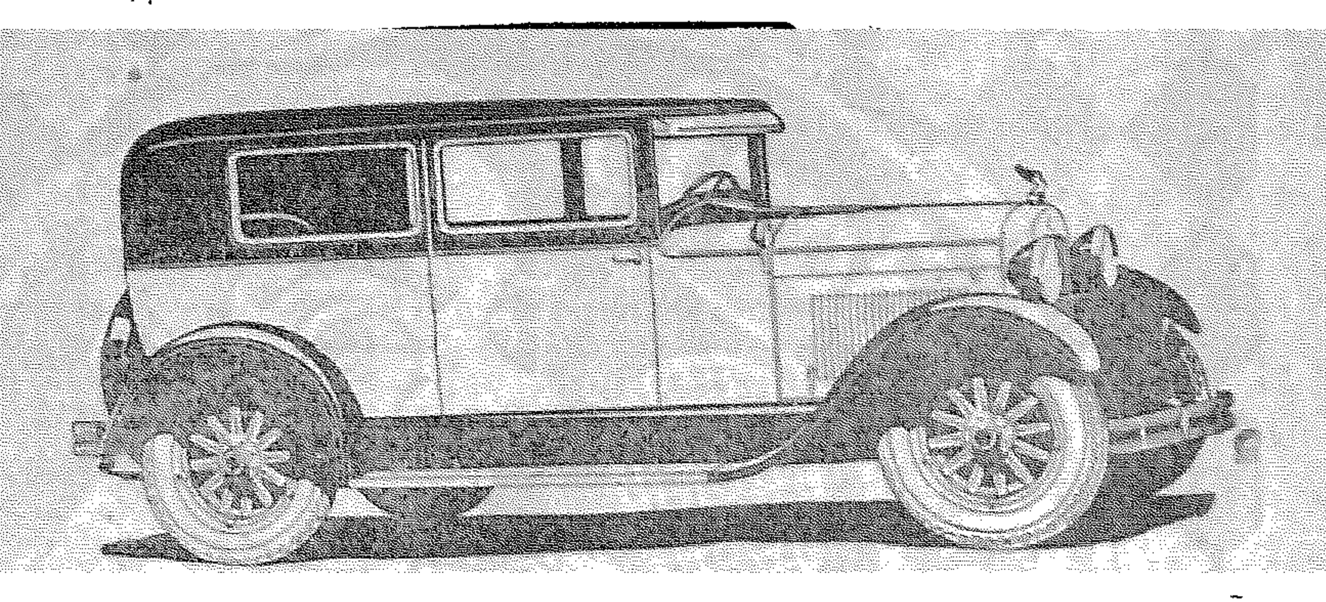
...

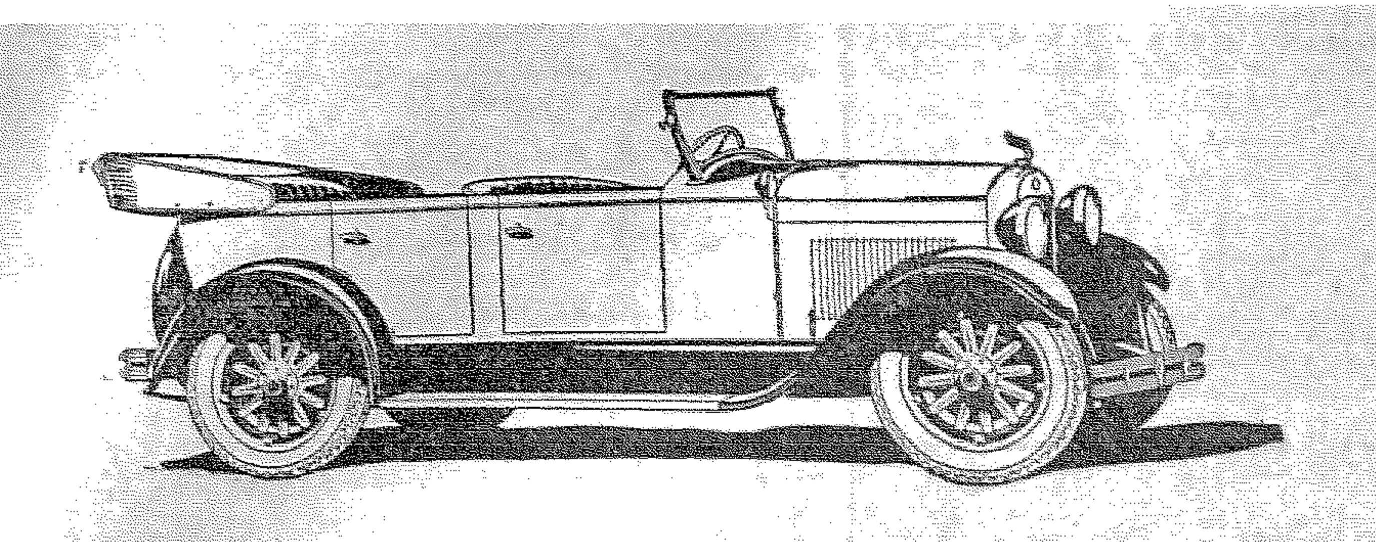
احضرت ايكور واطلعته على البراهين الدامغة والحجج الراهنة الجديدة

فاجاب بصوت وكلام مشابه لكلامه مع الاب باسيل وقال : (اعترف ياسعادة الرئيس بخطيئتي وانا مستعد ان احتمل كل قصاص جزاء عملي لعل الله كما قال الاب باسيل يشفق علي ويغفر لي . »

فحكمت المحكمة عليه باثني عشرة سنة بالاشغال الشاقة .

الجمال المتانة والاقتصاد





بمناسبة الضريبة على البانزين اصبحت سيارات الهدسن والاسكس بما احدث فيها من الاختراعات لتوفير البانزين بطريقة عجيبة تعد افضل وارخص الاوتوموبيلات في بلادنا. الاقتصاد بالمصروف اساس الارباح فاتوموبيلات الهدسن والاسكس فضلا عن شهرتها بالمتانة والسرعة والقوة وجمال المنظر وتوفير الكوتشوك مجهزة بمعدات توفر البانزين حتى لقد اصبح بامكان كل من يشتري من هاتين الماركتين توفير قيمة الضريبة المفروضة على البانزين اجر حسابا مدققا لمصروف هذه الاوتوموبيلات من البانزين او الكوتشوك وقابله على ما تصرفه من ذلك خلاف اوتوموبيلات يتضح لك الفرق

الوكلاء الوحيدون **ابراهيم يوسف سعد واولاده**

تلفون : المكتب ٤ — ٦ / الكاراج ٢٠ — ٧

كل جديد
في مخازن
الياس جرجي السيوفي
٤٨ ساعة تفرش بيتك

سجاد فرنساوي نقش عجمي ، وجاقات للدفاء ، وجاقات للطبيخ ، قطع وتماثيل للهدايا نفيسة جداً ، ستورات للواجهات وللشبابيك ، عربات وسراير للاطفال ، طقومة كراسي قش ، كراسي وتعاليق خيزران ، مفروشات خصوصية للمكاتب ؛ قناديل كهرباء ، بياضات للفرش مطرزة ، عصي نحاس ، برديات وبريزيز ، صناديق ، شنتات ، للسفر اقمشة واواني لخدمة البيوت وزينتها



ومن لايشتري يتفرج

بيروت شارع التجارة تلفون : ٢٨ — ٥

سياره ناش
Nash

هي اجمل وامتن واقوي السيارات فخيمة للنزهة ، وقوية للاسفار ، ومانعة للاخطار وكيلها العمومي : في لبنان وسوريا والعراق

نقولا ابو خاطر

بيروت — شارع يوسف الهاني شمالي مدرسة الفرير

محلات الياس متى

للموبيليا والتنجيد والمنجور العربي

المخزن — شارع سعيد عقل

المعمل — سوق بسول ، غربي ساحة الشهداء

اطلبوا

صبابيط الكتان

البيضاء المخرمة

صنع فابركة هاشم

بيروت ـ باب ادريس

مطبعة الدبور ❀ بيروت